العداوة والبغضاء هي التي تحدد علاقة أفرادهم فيما بينهم، وطوائفهم وأحزابهم فيما بينها.

إنها أعقد مشكلة وأعوص قضية أن يختلف أفراد الأمة، وأن تسودهم العداوة والبغضاء مكان المودة والإخاء، وهي كفيلة باندحار الأمة وزوالها.

وإننا عندما ننظر في كيان اليهود القائم من خلال هذه الحقيقة نراها تنطبق عليه تماماً، إن أفراد اليهود ومؤسساتهم وتنظيماتهم متعادية متباغضة مختلفة. قد يتفقون لكن إلى حين، وقد يتحدون ولكن لمدة قصيرة، وقد يظهرون الاتفاق والاتحاد لكنهم يخفون العداوة والبغضاء، وصدق اللّه ﴿ وألقينا بينهم العداوة والبغضاء ﴾.

ويجب أن ننظر في مستقبل هذا الكيان من خلال هذه الحقيقة لنرى أنها ستكون من أهم أسباب زواله وتآكله وتفجيره من الداخل!!.